

ليست هذه النظرية . . . مجرد . . . خاطر . . . لا يعتمد على
أصول راسية . . .

كلا . . . وإما هي طود شامخ . . . راسخ . . .
أصله ثابت . . . وفرعه في السماء . . .

لقد استخلصناها . . . واستصفيناها . . . من عديد . . . من آيات
محكمات . . . من أعلى . . . وأشمّل . . . وأكمل . . . كتاب من
كتب الله . . .

ألا وهو هذا المسمى بالقرآن العظيم . . .
فالبرهان الأول . . . هو قوله سبحانه :

« اللهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا ، يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ،
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ
أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ . »

(سورة البقرة ٢٥٧)

وواضح جداً . . . لكل ذى عينين . . .